10/14/2023

استشراف المستقبل

Prof- Dr. Sumaia Eid Alzaboot
Cultural Thinking Association for Giftedness & Creativity

استشراف المستقبل

مقدمة

يُعد المستقبل ملكًا لمن يستعد له، ويسهم في تصميمه، وصناعته؛ فاستشراف المستقبل ليس تنجيمًا، بل هو منهجٌ علميٌ يعتمد مقومات أساسية تتمثل في عمليات التفهم الشامل للمستقبل، وتحدياته، وتفهم الأدوات المستخدمة في استشرافه، والتدريب المستمر عليها؛ من أجل تكوين رؤى مستقبلية ثاقبة، ما يُظهر الحاجة إلى التنبؤ الذي يعتمد قدرات عقلية مثل: التفكير، والتخيل، والاستبصار، والحدس، والإدراك، وما إلى ذلك.

ومن المؤشرات التي تُؤكد الاهتمام العالمي بالدراسات التي تستشرف المستقبل: تنامي أعداد العلماء، والباحثين في مجال الدراسات المستقبلية في الجامعات، ومراكز البحوث المختلفة، وظهور المراكز، والهيئات العلمية، والمعاهد المتخصّصة في ذلك، كذلك انتشار الجمعيات، والروابط، والمنظّمات المعنية بالدراسات المستقبلية، مثل رابطة المستقبلات الدولية التي أسسها جوفنيل (Jouvenel)، وجمعية المستقبل العالمية.

هذا ورصدت بعض الدول العربية مستقبل التربية والتعليم عبر منتدى الفكر العربي عام (1997)، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والمنظمة العربية للتربية والثقافة ، وبُنيت تصوراتُهُم باعتماد دراسات متعمقة التخصص، وجادة المعالجة، قام بها خبراء متمكنين، وعلماء لهم مكانتهم العلمية في أوطانهم.

ويُلاحظ أن المنهج الوصفي بجانبيْه التحليلي، والإحصائي قد استحوذ على غالبية البحوث والدراسات العربية بوصفهِ منهجاً علمياً متبعاً؛ إذ تكاد تخلو صفحاتُ المجلات الجامعية العربية من بحوثٍ مستقبلية، ودراسات تستشرف المستقبل في كثير من المعوقات سواء أكانت تربويةً أم تعليميةً أم بيئيةً ، مثلِ: استشرافِ مستقبلِ التعليم الرقمي، أو استشراف مستقبل التلوث البيئي، وما إلى ذلك.

كما يُلاحظ أن البحث العلمي العربي، يتم إعداده في مكان مغلق الأبواب والنوافذ، يتناول وجباته الكمية وجبة تلو الأخرى، غير آبهٍ بما يدور حوله من حركة واسعة استهدفت الاهتمام بالدراسات المستقبلية، وتعميق مفهومها.

ويُمكن القولُ إن المشكلاتِ التي يُعاني منها البحث العلمي في الوطن العربي ، نتيجةٌ لقصَر النظرة المستقبلية، ؛ فالوقتُ أو مجالُ الحركةِ في مجالاتٍ كثيرة، قد أصبح من القصر أو الضيق، مرحلةً تتعذرُ عنها عملية الإصلاح ، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة أن يتوجهَ الفكرُ العربي، والعقلُ البحثيُّ إلى ثقافةِ استشرافِ المستقبل.

تعريف استشراف المستقبل

يعرف استشراف المستقبل بأنه: العلم الذي يرصد التغير في ظاهرة معينة، ويسعى لتحديد الاحتمالات المختلفة لتطورها في المستقبل، وتوصيف ما يُسهم في ترجيح احتمال على غيره. (الجميل، 2019)

ويعرفه آخرون بأنه: تخصص علمي يهتم بصقل البيانات، وتحسين العمليات التي على أساسها تتخذ القرارات، والسياسات في مختلف مجالات السلوك الإنساني، مثل: المجال التعليمي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، وما إلى ذلك، لمساعدة متخذي القرار أن يختاروا من بين المناهج البديلة المتاحة للعمل في زمن معين. (الجهني، 2019)

ويرى كثيرٌ من الباحثين أنه علم يختص بالمحتمل، والممكن، والمفضل من المستقبل، ويُعدُّ تجنب عنصرِ اللايقين المفتاحَ الأساسيَّ لاستشراف المستقبل، وتطورت الدراساتُ والبحوثُ الاستشرافيةُ لتشملَ مواضيعَ محددةِ المحتوى، وجدولاً زمنياً للعملِ، ومنهجاً علمياً يتحدثُ مع عالم اليوم، الذي يتسمُ بتغييرٍ متسارع (الدجاني، 1993)

وينفي عدد من العلماء والباحثين مقولة أن استشراف المستقبل هو علم ، ويُؤكدون أنه فنٌ من الفنون، لا يُحقق اليقين ؛ وإنما يُحقق عالم الاحتمالات ، فهو فن من الفنون لا يُمكن أن يكون علمًا. (Morrison , 1993)

ويُدرجُ آخرون استشراف المستقبل ضمن المجال البينيّ، بوصفه ناتجًا عن تفاعل بين تخصص، أو أكثر، سواء أكانت التخصصات مترابطة، أم ليست مترابطة، إذ يُعد نتاجًا لعملية تفاعلية بين العلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، فهو ليس علمًا وإنما يستند إلى العلوم المختلفة، فمجاله بيني .(O'hearn , 1999)

ويرى عددٌ من المهتمين أن الاستشراف هو: عمليةُ فحصٍ منهجيّ منظمٍ للمستقبلِ طويلِ الأجل، وبناءُ المسارات المتصورة للمستقبل في مجال ما، بشكلٍ يُؤكدُ النظرَ إلى القادم بنظرة ثاقبة، بغيةَ تصورِ الواقعِ المقبلِ انطلاقاً من الواقع الحاضر واستيعاباً للماضي. (العيسوي، 2000)

ويعرفه آخرون بأنه: اجتهادٌ إنسانيٌّ لاستطلاع أحداث الزمن الآتي في المستقبل؛ مستهدفاً تحديد احتمال وقوعها، حيث يتناول أحداثاً لم تقعْ بعدُ، ويشيرُ إلى فترات زمنية لم تأتِ بعد، واستشرافاً لمستقبلٍ يوجد في الذهن الواعي، والخيال الابتكاري، وإبداعاته، والخططِ التي يرسمُها لاستباق الزمن القادم ،ومحاصرة المشكلات المتوقعة قبل حدوثها. (المهدي، 2013)

وهو عملية علمية منظمة لمجموعة من التنبؤات المشروطة، التي تتضمن المعالم الرئيسة لمجتمع معين، أو مجموعة من المجتمعات لحقبة زمنية معينة، وهو عملية بعيدة عن أمور التكهن والاعتبارات الشخصية، إذ يخضع للأساليب العلمية، التي تحلل الماضي، وتفسر الحاضر، ويتم عبرها دراسة العلاقة السببية بين العوامل، والمتغيرات المؤثرة؛ ما يعني أن الاستشراف يستند إلى قاعدة صلبة من البيانات العلمية، والمعلومات الدقيقة كمًا، ونوعًا، وما يتعلق بالظاهرة الآنية حاضرًا، وأصولها التاريخية في الماضي، باعتبارها جزءًا مهما في التنبؤ بالمتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية في المستقبل، ويهتم الاستشراف بضبط قائمة بالأولويات، والأهداف الاجتماعية للمجتمع مستقبلاً؛ لاستشراف أحداث المستقبل، مستهدفا مدى احتمال وقوعها. (Slaughter , 1996)

ويُمكن إجمال تعريف استشراف المستقبل، بالإستفادة من التعريفات السابقة كالآتي:

يعتمد استشراف المستقبل الدراسات، والبحوث المستقبلية، فهو لا يتضمن دراسة معلومات الماضي، والحاضر فقط، بل يسعى إلى استشراف المستقبلات البديلة : الممكنة، والمحتملة، واختيار ما هو مرغوب منها، وما يُلاحظ هو غياب الإجماع على ماهية الدراسات المستقبلية: علمٌ هي ، أم فن، أم دراسة بينية؟ يُمكن القول أن استشراف المستقبل يتضمن المجالات العلمية، والفنية، والبينية ، فهو مجال إنسانيّ تتلاقح فيه المعارف والعلوم، وتتعدد؛ بطريقة عقلانية المنطق، وموضوعية التوجه، فهو مجال مهم للإبداع، والابتكار.

وفي ذات السياق، فهو اجتهاد علمي منظّم يوظف المنطق، والعقل، والحدس، والخيال، في اكتشاف العلاقات المستقبلية بين الأشياء، والنظم ، والأنساق الرئيسة، والفرعية، لذا فإن استشراف المستقبل يبقى دائمًا قيد التشكيل، ومفتوح على مستقبلات ممكنة، ما يُؤكد اعتماد الأساليب العلمية في دراسة وتحليل الظواهر الخفية، وما يُؤكد أيضًا أنه يتضمن مساهمات فلسفية، وفنية جنبًا إلى جنب مع الجهود العلمية، إذ تُسهم دراساته في معالجة المستقبل لآماد زمنية تتراوح بين خمسة أعوام، وخمسين عامًا، وتسهم في تحليل المعطيات بالاستناد إلى الواقع، واتجاهات الأحداث، بالمزج بين الأساليب الكمية، والأساليب الكيفية في العمل المستقبلي.

عناصر استشراف المستقبل:

تعتمد الدراساتُ التي تستشرف المستقبل أربعةَ عناصرَ هي: (الزعبوط، 2015)

عناصر استشراف المستقبل

المصدر: الباحثة، أ.د سمية عيد الزعبوط

يلاحظ من الشـــكل أعلاه، أن الطرق العلمية تُمثل عنصـــرًا مهمًا من العناصـــر المعتمدة من قبل الدراسات التي تستشرف المستقبل؛ إذ تعتمد الدراسات المستقبلية طرقًا علمية مثل: الطرق الكمية، والكيفية، أو الطرق الاستطلاعية، والاستهدافية، أو الطرق الموضوعية ، والذاتية، وما إلى ذلك، ويُلاحظ أيضًا أن الجهود البحثية المعتمدة في استشرف المستقبل، تتضمن ما يتبعه الباحث الاستشرافي من تحليل فلسفي وفني، وعلمي، وبالنسبة للمبادىء، فهو يعتمد الاستمرارية ، والتماثلية، والتراكمية، كما يُركز استشراف المستقبل على عنصر الزمن، إذ تتراوح الآماد الزمنية لدراسات استشراف المستقبل بين خمسة أعوام وخمسين عامًا .

مبادىء استشراف المستقبل:

يستند استشراف المستقبل إلى عدد من المبادىء، كما يوضحها الشكل الآتي: (الزعبوط، 2015)

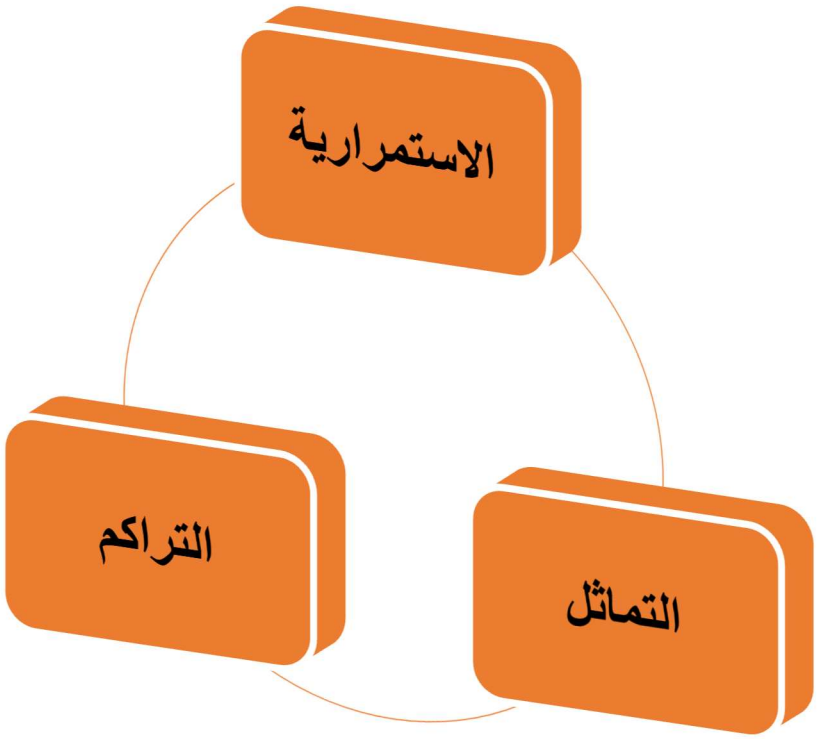

مبادىء استشراف المستقبل

المصدر: الباحثة، أ.دسمية عيد الزعبوط

- مبدأُ الاستمرارية (Continuity) : يتمثل في توقعِ المستقبلِ بصورةٍ يكون فيها امتداداً للحاضر، خاصةً الحقائقَ العلمية، ما يُشير إلى استمراريةِ الحوادثِ والظواهرِ من الماضي للحاضر للمستقبل.
- مبدأُ التماثل (Analogy): يتمثلُ في توقع أن تتكررَ بعضُ أنماطِ الحوادث كما هي من وقت لآخر.
- مبدأُ التراكم (Accumulation): يتمثلُ في تراكمِ ذاتِ الأحكام على الوقائع ذاتها.

الطرق المتبعة في استشراف المستقبل:

يمكن تقسيمُ طرقِ البحث المستقبلي وفقَ معاييرَ متنوعةٍ ، إذ صُنّفتْ هذه الطرقُ على النحو الآتي: (عبد الحي، 2015)

- **طرقٌ كميةٌ وطرقٌ كيفيةٌ** : يستخدمُ معظمُ الاستشرافيينَ شيئاً من القياسات الكميةِ، وينذُرُ استخدامُهم للقياسات الكمية فقط دون اللجوء إلى الطرق الكيفية خاصةً في مرحلة التحليل، والتفسير ، والتوصل إلى استنتاجات .
- **طرقٌ استطلاعية:** تقدمُ صوراً مستقبليةً احتماليةً ، **وطرقٌ استهدافية:** تقدمُ صوراً لمستقبلات مرغوبٍ فيها ، قد تنتجُ الصورُ المستقبليةُ باستخدام وسائلَ كميةٍ، أو وسائلَ كيفيةٍ ، أو بمزيج من الاثنين ، وقد تتوصل الدراساتُ المستقبليةُ إلى عددٍ من الصور المستقبليةِ الاحتمالية ، ثم يتمُّ اختيارُ صورةٍ ، أو أكثرَ من الصور المرغوب فيها ، بمعنى أن الصفةَ الاستطلاعيةَ، والصفةَ الاستهدافيةَ قد تجتمعان في دراسةٍ مستقبليةٍ واحدة .
- **الطرقٌ النظامية** أو **الموضوعية** من جهة ، **والطرقٌ غيرُ النظامية** أو **الذاتية** من جهة أخرى : إذا كانتْ الطريقةُ المستخدمةُ فى البحث المستقبلي تعتمدُ أساليبَ مقننةٍ واضحةِ المعالم، أو نماذجَ صريحةٍ للظاهرةِ محلِّ الدراسةِ (فحينئذٍ تُعَدُّ من الطرق النظامية أو الموضوعية) ، وإذا اعتُمدتْ الحدسُ، والخيالُ والخبرةُ، والتقديرُ الذاتي، دون تبنى نماذجَ صريحةٍ للظاهرة موضعِ البحث (فحينئذٍ تُعَدُّ من الطرق غيرِ النظاميةِ، أو الذاتية)، ولكن هذا المعيار قد يصعبُ تطبيقُهُ على كثيرٍ من طرق البحث المستقبلي، فما يبدو لأول وهلةٍ موضوعياً (كالنماذج) كثيراً ما يعتمدُ اختياراتٍ ذاتية للمتغيراتِ، أو لتعريفها، ولا يُستغنى عن قدر من الحدس، والخبرة، وما يبدو لأول وهلةٍ ذاتياً ، كثيراً ما يمكنُ استنتاجُ خطواتٍ، أو إجراءاتٍ محددةٍ لتطبيقه (مثل طريقة دلفي) .

الأساليب المستخدمة في استشراف المستقبل:

هناك عدةُ أساليبَ يُمكنُ استخدامُها في الدراسات الاستشرافية (المستقبلية) منها :

– أسلوبُ السلاسل الزمنية الذي يعتمدُ نماذجَ معينة، ويُعد أداة تنبؤ كمية متقدمة في مجال استشراف المستقبل، كما يُعد من الموضوعات الأساسية التي تُستخدم في مختلف العلوم بشكل واسع، وخاصة في علم الاحصاء، والتحليل، والإجراءات الإحصائية التحليلية الناتجة عن استخدام السلاسل الزمنية، وأصبح له الدور البارز في اتخاذ القرارات في كبرى المؤسسات العالمية التي تسعى إلى التنبؤ نحو المستقبل. (العيسوي، 2000)

ويعتمد أسلوب تحليل السلاسل الزمنية تتبع الظاهرة، أو المتغير على مدى زمني معين (عدة سنوات مثلاً)، ثم يتوقع للمستقبل بناءً على القيم المختلفة التي ظهرت في السلسلة الزمنية، وعلى نمط نمو القيم، وبهذا فهو يتميز عن الأسلوب التقليدي الذي يحسب فرق القيمة بين زمنين فقط من السلسلة، ويبني التوقع المستقبلي على أساسه، بدون مراعاة للنمط العام للسلسلة، أو للارتفاع ، والانخفاض الذي يحدث لقيم السلسلة،

ومن الأمثلة التي تتعلق في أنواع السلاسل الزمنية الآتي : السلاسل المتصلة، التي يتم عبرها قياس قيم ظاهرة متغيرة خلال مدة من الزمن مثل : الساعة ، اليوم ، الأسبوع ، الشهر ، ربع سنة ، إلى غير ذلك، ومن أمثلة هذه السلاسل: كمية استهلاك الطاقة الكهربائية شهرياً ، ونسب المواليد خلال العام ، وحجم الاستيراد والتصدير في بلد ما في العام ، وكمية الأمطار السنوية وغيرها . (زاهر، 2004)

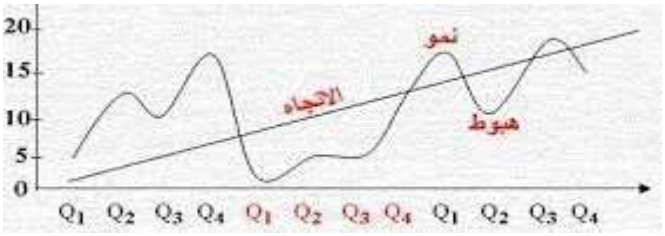

أما السلاسل الزمنية غير المتصلة (المتقطعة): وهي السلاسل الزمنية التي يتم عبرها قياس قيم ظاهرة متغيرة عند لحظة من الزمن، ومن أمثلة هذه السلاسل عدد السكان في مدينة ما، في اليوم الأول من كل عام، وعند اعتماد طبيعة الزمن: محدد، وغير محدد ، فتكون السلاسل الزمنية نقطية: وهي السلاسل التي تقاس قيمتها في الأزمنة غير المتوقعة مثل: سلاسل الكوارث ، سقوط الطائرات ، حوادث القطارات ، حوادث السيارات، سلسلة الهزات الأرضية، وتكون السلاسل الزمنية ليست نقطية؛ لأنها تقاس في أزمنة محددة مسبقاً ، ومن أمثلة هذه السلاسل : سلسلة أرباح شركة الإسمنت في منتصف العام ، وسلسلة معدل الدخل السنوي للأفراد ، وعادة تقاس في نهاية كل عام . (زاهر، 2004)

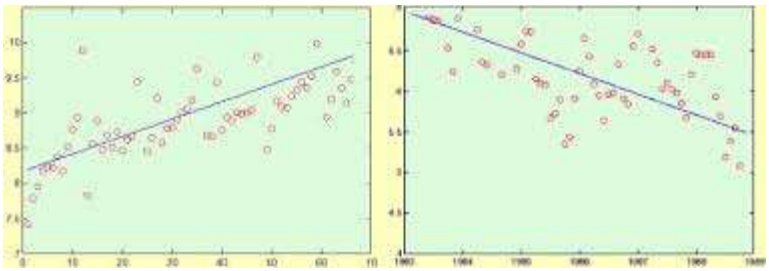

– أسلوبُ تحليلِ المضمون : ويقصدُ به استخدامُ طائفةٍ متنوعةٍ من مصادر المعلومات في التعرف على الاتجاهات العامةِ لمتغيراتٍ معينة ، مع افتراض أنَّ الاتجاهاتِ العامةِ التى يتمُّ الكشفُ عنها هى التي ستسودُ فى المستقبل، وينفرد تحميل المضمون بتمكين الباحثين من الحصول على المعلومات بطرق غير مباشرة دون

الرجوع إلى المبحوثين، ومن ثم يعطي إحساس للباحثين بغياب التطفل، والفضولية، فالباحث يستطيع أن يلحظ دون أن يلحظه أحد. (زاهر، 2004)

وتتمثل وحدات تحليل المضمون بوحدة الكلمة، إذ تعد أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون، وقد تشير الكلمة إلى معنى رمزي معين، أو مصطلح ما، وتتمثل أيضًا بوحدة الموضوع ، أو الفكرة، وهي من أكثر وحدات التحليل استخدامًا ، كذلك وحدة الشخصية، إذ تحدد الشخصية الرئيسة، وسماتها، وقد تكون الشخصية خيالية، و قد تكون حقيقية ، وتأتي وحدة المفردة ، وقد تكون كتابًا، أو مقالاً، أو قصة، أو برنامجًا، وما شابه ذلك. (الزعبوط، 2015)

– أسلوبُ (دلفي) تحليلِ آراءِ ذوي الشأنِ، والخبرةِ؛ إذ يتمُّ استطلاعُ رأيِ عينةٍ من الأفراد، أو توقعاتهم، عن طريق استبيانٍ يُرسلُ إليهم منفردين، إذ لا يجمع بين الخبراء في لقاء واحد، أو اجتماع واحد، ما يدعو إلى غياب الخلافات الشخصية، ويسمح للخبراء بتجنب الإفصاح عن أسمائهم، ويتمُّ تعبئة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية، أو الاتصالِ الهاتفي. (زاهر، 2004)

وبعد استرجاع الاستبيان، يتم دراسة الإجابات، وتحليلها، وتنظيمها، وترتيب الأفكار، والبيانات، والمعلومات، واستبعاد الآراء التي يراها الباحث شاذة لا تُضيف قيمة للموضوع ، ثم يتم صياغة استبيان آخر في ضوء عملية الدراسة، والتحليل، وترتيب المعلومات، ليرسل إلى الخبراء، ويستمر الإرسال بشكل متكرر إلى أن ينضج الموضوع المراد دراسته، والوصول إلى صورة أكثر وضوحًا للمستقبل الممكن، أو المرغوب فيه بعد الحصول على أكبر قدر ممكن من آراء الخبراء، وتقوم هذه الطريقة على اعتبارات فلسفية أساسها أن رأي اثنين أفضل من رأي واحد، وأن آراء الخبراء، وأحكامهم موضوعية ويقل فيها التخمين؛ ويُعد هذا الأسلوب تطويراً حديثا لأسلوب عمل اللجان، إلا أنه يتجنب سيطرة بعض الأفراد الأقوياء عن الآخرين الذين يتميزون بجرأة أقل، عن طريق إجابة الخبراء منفردين. (دحمان، 2019)

– أسلوبُ السيناريوهات: يُمكن اختيار أيٍّ من الأساليب السابقة، والانتهاء بصياغة سيناريوهات، تحاكي المستقبل؛ إذ يركزُ هذا الأسلوب على وصف المساراتِ التي تُفضي إلى مستقبل ممكن، أو محتمل، أو مرغوب فيه، وتوضيحِها ، ويُمكنُ أن تُبنى السيناريوهاتُ بأيٍ من الطرق سابقةِ الذكر، أو بمجموعاتٍ معينة منها، ويمكن أن تُبنى بطرقٍ أخرى لم تتعرضْ لها ، مثل: السيناريوهات التى تعتمدُ الخيال العلمي، أو الإبداع الأدبيّ، أو الحدسِ، أو الاستبصارِ، وقد ينفردُ بكتابتها شخصٌ واحدٌ، وقد يقومُ بها فريقٌ من الباحثينَ . (Mohammed , 2018)

ومن الطرق المتبعة في صياغة السيناريو: الطريقةُ الحدسيةُ: التي تتمثلُ في إطلاق المقدرةِ على التصور، والخيال، في التنبؤ بالمسار المستقبلي للظاهرة، دون الالتزامِ بقواعدَ وافتراضاتٍ معينة، وطريقةُ النمذجة

التي تستخدم النماذجَ الكميةَ في بناء السيناريوهات عبر طريقةِ النمذجة، عن طريق تصورِّ الوضعِ الحاليِّ بمختلفِ متغيراتِه، وبناءَ نموذجٍ كميٍّ يصلحُ لدراسة الظاهرة، وتطبيقِهِ لوضع البدائل المستقبلية للظاهرة، وتقديرِ ما يصاحبُ ذلكَ من تكاليف مادية، ومنافع، والطريقةُ التفاعلية: وتتمثل بالمزج بين الطريقة الحدسية، وطريقة النمذجة، ويكون ذلكَ بالاستعانة بكلٍّ منهما، وفقاً لما تقتضيه جودةُ النتائج، ويتمُّ الانتقالُ بَيْنَ الحدسِ والنمذجةِ ذهاباً ، وإياباً مراتٍ عديدة إلى أن يتمَّ الوصولُ إلى السيناريوهات المرجوة. (الزعبوط، 2015)

الخاتمة

لا أحد لم يسافر إلى المستقبل، فالمستقبل هو المكان الذي نرحل إليه باستمرار، فرحلاتنا إليه مستمرة سواء أكانت رحلات قصيرة ، أم طويلة، وسواء أكانت رحلاتنا عبر الزمن الماضي ، أم عبر المستقبل ؛ إذ ترسم آلة الزمن مخاوفنا، وتُسطر أحلامنا، وطموحاتنا؛ الأمر الذي يُؤكد مقدرتنا على الولوج في عالمٍ غير مرئيٍ نرحل إليه .

ويُلاحظ أن هذا السفر يُمثل جزءًا من طبيعتنا الجينيّة، التي تزخر بتجاربنا في المستقبل؛ فنستحضره، ونستشرف أبعاده، وما يحويه من مضامين، فنحن نُفكر في المستقبل باستمرار: نحركه كما نشاء، نستقرأُ سطوره، ونستخدمه، ونتعايش معه، وفي أحيانٍ أخرى نتجنبه، أو نضيعه، ونسخر منه.

وفي ذات السياق، فإن التطور العلمي، والمعرفي ، والتقني الذي نشهده، يُشكل ظاهرة العصر التي بدأت ، وما زالت خطواتها سريعة، لم يتمكن كثيرون من رصدها ، وتحملها، ولعل السبب يعود إلى أننا نستقرأ المستقبل ، ونستشرفه بشروطنا نحن، وقناعاتنا نحن؛ فالحلول التي توصلنا إليها في الماضي تتفق وطبيعة المشكلات أنذاك، أما اليوم فنحن بحاجة إلى تحويل وجهتنا ، والتصدي للمستقبل بشروطه، وتقبّل مؤشراته، وممارسة مهارات إبداعية، وتطلعات توقعية، مستقبلية، ورؤى ابتكارية؛ لفحص المؤشرات المستقبلية، وحل المشكلات المستقبلية، ومواجهة المستقبل، وتعزيز جوانب قوته، والحد من جوانب الضعف فيه، والوقوف على مسارات فرصه، وتجنب مخاطره.

قائمة المراجع

References

الجميل، أمينة . (8 11, 2019). *ماهية الدراسات المستقبلية: التطور التاريخي للتفكير نحو المستقبل*. تم الاسترداد من موقه استشراف: ttps://ummah-futures.net

الجهني، محمد فالح. (19 7, 2019). *الدراسات المستقبلية شغف العلم.. و .. إشكالات المنهج*. تم الاسترداد من مستقبلات الأمة: https://ummah-futures.net/

الدجاني، أحمد صدقي. (1993). *رؤى مستقبلية عربية للثمانينات*. القاهرة: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

دحمان، أحمد. (19 7, 2019). *أسلوب دلفي*. تم الاسترداد من مستقبلات الأمة: https://ummah-futures.net/

زاهر، ضياء الدين. (2004). *مقدمة في الدراسات المستقبلية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

الزعبوط ، سمية عيد. (2015). استشراف المستقبل في البحوث العربية . *مؤتمر البحث العلمي بين الواقع والطموح* (الصفحات 1- 30). عمّان: مؤسسة المعايير الدولية بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

عبد الحي، وليد. (9 10, 2015). *الدراسات المستقبلية النشأة والتطور والأهمية*. تم الاسترداد من مجلة التسامح نحو خطاب اسلامي متوازن: http://www.altasamoh.net/Article.asp

العيسوي، إبراهيم . (2000). *الدراسات المستقبلية ومشروع مصر 2020* . القاهرة: معهد التخطيط القومي.

المهدي، مالك عبد الله. (2013). مقترح ورقة حول ماهية مفهوم ودلالات الدراسات المستقبلية. *ملتقى الرؤى المستقبلية العربية والشراكات الدولية*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإستراتيجية، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

Mohammed , M. A. (2018). Future Thinking Skills among Gifted and Non-Gifted Students - AComparative Study. *Journal of Al-Quds Open University for Educational &Psychological Research & Studies*.

Slaughter , R. (1996). *New Thinking for a New Millennium .* New York: New York :Routledge.